

بحار الأنوار

[171] أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نعمتان مفتون [مغبون] خ فيهما كثير من الناس: الفراغ والصحة (1). توضيح: " مغبون " في بعض النسخ بالغين المعجمة والباء الموحدة، قال في القاموس: غبن الشيء وفيه كفرح غبنا وغبنا نسيه أو أغفله أو غلط فيه، ورأيه بالنصب غبانة وغبنا محركة ضعف، فهو غبين ومغبون، وغبناه في البيع يغبنه غبنا ويحرك، أو بالتسكين في البيع وبالتحريك في الرأي، خدعه، وقد غبن كعني فهو مغبون انتهى فالمعنى أنهم مخدوعون من الشيطان في ترك شكرهما، ويحتمل بعض المعاني الأخر. وفي أكثر النسخ بالفاء والتاء أي يختبرون امتحنهم الله بهما وابتلاهم ليرى كيف شكرهم فيهما، أو افتتنوا ووقعوا في الضلال والاثم بهما، والفراغ التخلي عن الشغل والعمل، أو فراغ القلب من الخوف والحزن، والآخر أنسب بالخبر الأول. 4 - الخصال: عن أبيه، عن محمد العطار، عن محمد بن أحمد، عن الجاموراني عن سجادة، عن درست، عن أبي خالد السجستاني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خمس خصال من فقد منهن واحدة لم يزل ناقص العيش، زایل العقل، مشغول القلب: فاولها صحة البدن، والثانية الامن، والثالثة السعة في الرزق، والرابعة الانيس الموافق، قلت: وما الانيس الموافق؟ قال: الزوجة الصالحة والولد الصالح والخليط الصالح، والخامسة وهي تجمع هذه الخصال الدعة (2). بيان: الدعة السكون وقلة الاشغال قال في النهاية: ودع بالضم وداعة ودعة أي سكن وترفه، وفي الصحاح الدعة الخفض، والهاء عوض من الواو، تقول منه: ودع الرجل فهو وديع، أي ساكن، ورجل متدع أي صاحب دعة _____ (1) الخصال ج 1 ص 19. (2) الخصال ج 1 ص 137.